

الأمم المتحدة

الجمعية العامة
الدورة الثانية و الثلاثون
الوثائق الرسمية*



اللجنة الرابعة
الجلسة الثامنة عشرة
المعقدة يوم الثلاثاء
٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧
الساعة ١٠/٣٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الثامنة عشرة

الرئيس : السيد العلاف (الجمهورية العربية السورية)
ثم : السيد آل سعيد (عمان)

المحتويات

طلبات استماع

البند ٢٤ من جدول الأعمال : تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة : تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى من جدول الأعمال) (تابع)

البند ٩٠ من جدول الأعمال : المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)

(أ) تقرير الأمين العام

(ب) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

البند ٩٣ من جدول الأعمال : سألة تيمور الشرقية : تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)

البند ٩٥ من جدول الأعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)

(أ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

٠٠/٠٠

Distr. GENERAL
A/C.4/32/SR.18
9 February 1978
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب أن تدرج التصويبات في نسخة من الوثيقة وترسل في غضون أسبوع واحد من تاريخ النشر إلى :
Chief , Official Records Editing Section , Room A-3550.

وستصدر التصويبات بعد نهاية الدورة بأمد وجيز في ملزمة منفصلة لكل لجنة على حدة .

المحتويات (تابع)

(ب) تقارير الأمين العام

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

البند ٩٦ من جدول الأعمال : برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتربوي للجنوب الافريقي : تقرير الأمين العام (تابع)

البند ٩٧ من جدول الأعمال : التسهيلات الدراسية والتربية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي : تقرير الأمين العام (تابع)

افتتحت الجلسة في الساعة ١١/٠٠طلبات استماع (A/C.4/32/9 ، 10)

- ١ - الرئيس : قال ان اللجنة تلقت طلبا للاستماع بخصوص بيليز يرد في الوثيقة A/C.4/32/9 . ومضى قائلا انه مالم يسمع اى اعتراض ، فسيعتبر أن اللجنة تقرر الاستجابة لهذا الطلب .
- ٢ - وقد تقرر ذلك .
- ٣ - الرئيس : قال ان اللجنة قد تلقت أيضا طلبا للاستماع بخصوص روديسيا الجنوبيه يرد في الوثيقة A/C.4/32/10 . ومضى قائلا انه مالم يسمع اى اعتراض ، فسيعتبر ان اللجنة تقرر الاستجابة لهذا الطلب .
- ٤ - وقد تقرر ذلك .
- ٥ - الرئيس : أطلع اللجنة على انه تلقى طلبا للاستماع بخصوص برمودا . ومضى قائلا انه مالبس يسمع اى اعتراض ، سيجري تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق اللجنة وذلك وفقا للعمارة المتبعة على أن ينظر في الطلب في جلسة لاحقة .
- ٦ - وقد تقرر ذلك .

البند ٢٤ من جدول الأعمال : تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)
(A/C.4/32/L.13 و 14 و 15 و 16)

- ٧ - السيد رنتون (بابوا نينيا الجديدة) : قدم مشروع القرار المتعلق بجزر نيوهبريد والذى يرد في الوثيقة A/C.4/32/L.15 ، فقال ان العلاقات الوثيقة القائمة بين بلده وبين جزر نيوهبريد ترجع الى عدة قرون . وأعرب عنأمل وفده في أن يتم قريبا منح السيادة لهذه الدولة الشقيقة شأنها في ذلك شأن دول أخرى في منطقة المحيط الهادئ .
- ٨ - ومضى قائلا ان ما يبعث على الأمل أن نلاحظ ان فرنسا ، وهي الدولة الأخرى القائمة بادارة جزر نيوهبريد ، قررت ، منذ اعتماد القرار ٥١/٣١ في عام ١٩٧٦ ، المساهمة في أعمال اللجنة الخاصة . وأعلن ان هذا الأمل ينعكس في الفقرة الرابعة من ديباجة مشروع القرار A/C.4/32/L.15 ، قائلا ان هذه الخطوة التي أقامت عليها فرنسا تمثل خطوة ايجابية نحو تحقيق انهاء الاستعمار ، كذلك تستحق الجهد التي بذلتها المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية التقدير ولذا فإن الأمل معقود على أن يعود التعاون الذي تبديه الدولتان القائمتان بالادارة بالنفع على الاقليم .

(السيد رنتون ، بابوا نuginia الجديدة)

- 5 -

١٠ - السيد فورستر (استراليا) : أشار الى أن وفده يشترك في تقديم مشاريع القرارات المتعلقة بجزر نيوزيلندا (A/C.4/32/L.15) ، وساموا الامريكية (A/C.4/32/L.6) ، وجزر جبلبرت (A/C.4/32/L.5) ، وجزر سليمان (A/C.4/32/L.8) ، وكذلك مشروع القرار المتعلق بـ _____ وام الذي يرد في الوثيقة A/C.4/32/L.11 والتعدديات على مشروع القرار A/C.4/32/L.10 التي تضم تعديمهما في الوثيقة A/C.4/32/L.17 .

١١ - واستطُرَدَ قائلًا أنَّ عدراً من الأقاليم التابعة قد نال الحكم الذاتي والاستقلال في الآونة الأخيرة . وما يثير الاهتمام ملاحظة أنَّ المملكة المتحدة ، كما أوضح ممثلاً ، تعترض التخلُّي عمَّا تبقى من مسؤولياتها في منطقة المحيط الهادئ بحلول عام ١٩٨٠ . ولذا فإنَّ الأمل معقود على أن تحصل توفالو وجزر سليمان وجزر جلبرت على الاستقلال في عام ١٩٧٨ . وأعلنَ ان استراليا تقيم منذ الآن روابط وثيقة مع هذه الأقاليم سواءً على أساس ثنائي أو من خلال محفل جنوب المحيط الهادئ ، وهو الهيئة الإقليمية التي تضم رؤساء دول وحكومات البلدان المستقلة في المحيط الهادئ .

١٢ - وبالنسبة الى جزر نيوهبريد قال ان وفده يود أن يسجل تقديره لإقليم فرنسا في عام ١٩٧٧ بالمشاركة لأول مرة في أعمال اللجنة الخاصة المتعلقة بهذا الإقليم ، فهذا وغيره من التطورات يدفع على الأمل في أن تحصل جزر نيوهبريد على الاستقلال قريبا . وتحقيقاً لهذه الغاية فمن الجوهري أن تتشترك جميع الأحزاب السياسية في الإقليم اشتراكاً كاملاً في العملية المفضية الى تقرير المصير والاستقلال .

١٣ - وأعلن ان استراليا من الدول المشتركة في تقديم مشروع القرار المتعلق بساموا الامريكية ، وهو أمر لا يستدعي المزيد من التفسير .

١٥ - وحول مسألة غواص قال ان استراليا سعت ، بالاشتراك مع وفود اخرى من بينها وفود بعض البلدان الواقعة في منطقة المحيط الهادئ ، الى اقتراح مشروع قرار (A/C.4/32/L.11) من شأنه أن يحظى بأوسع تأييد في اللجنة بل وأهم من ذلك بتأييد الدولة القائمة بالادارة . وما لا شك فيه ان تأييد الدولة القائمة بالادارة سيكون بمثابة اسهام كبير من أجل تحقيق هدف مشترك يتمثل في تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستقرة بالنسبة الى غواص .

(السيد فورستر ، استراليا)

١٦ - وأشار الى أن الولايات المتحدة قد أبدت خلال العام الراهن موقفاً جديداً ازاء اللجنة الخاصة واذاً ما تتحمله هي من مسؤوليات تجاه الاناليم الخاصة لادارتها . فقد قالت ، على سبيل المثال ، بدعوة اللجنة الخاصة الى ايفاد بعثة زائرة الى جزر فرجن . وهذه خطوة هامة لها مغزاًها لأن اللجنة الرابعة لم تفتّأ تسعى في الماضي الى اقناع حكومة الولايات المتحدة بالتعاون على نحو أوسع في هذا الخصوص مع اللجنة الخاصة ومع الام المتحدة عامة . وينبغي الآن بذل كل جهد للعمل على تدعيم هذا الاتجاه الجديد .

١٧ - واستطرد قائلاً لقد حان الوقت لتقدير الاتجاهات العامة وتكييف القرارات حسب المناخ السائد اليوم الذي طرأ عليه تغير ملحوظ . ولقد طرأت بالمثل تغيرات عميقة على الحالة السائدة في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ ، وان استراليا لتأمل ، شأنها في ذلك شأن جميع البلدان الواقعة في هذا الجزء من العالم ، في امكان اقامة علاقات تعاون وثيق وصادقة في جميع أنحاء هذه المنطقة الاقليمية .

١٨ - وقال ان وفده يكرر مرة أخرى أن الدافع وراء اشتراكه في تقديم مشروع القرار المتعلق بفروام (A/C.4/32/L.11) كان خمان اعتماد قرار يمكن أن يحصل على أوسع تأييد ممكن ومن ثم ينهي بأهداف القرار ١٥١ (١٥ - ١٥) . ولقد كان رائده في ذلك الایمان بأن الظروف قد تغيرت تغيراً كبيراً في الام المتحدة وفي اللجنة الخاصة وفي اللجنة الرابعة .

البند ٢٤ من جدول الأعمال : تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة : تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الاناليم غير المشمولة ببنود أخرى من جدول الأعمال) (تابع) (الجزء الثاني) ، A/32/23 / A/32/51 ، A/32/23/Add.6 ، Add.3-5 ، A/32/172 ، A/32/169 ، A/32/168 ، A/32/110 ، A/32/99 ، A/32/86 ، ٦٦ L.8 A/C.4/32/L.5 ، A/32/304 ، A/32/303 ، A/32/286 L.9 و ١٠ ، L.11 و L.12 و L.13 و L.14 و L.15 و L.16 و L.17)

البند ٩٠ من جدول الأعمال : المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (٥) من ميثاق الأمم المتحدة عن الاناليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/32/23/Add.9 ، A/32/90 ، A/32/73 ، A/32/253 ؛ A/C.4/32/L.2)

(أ) تقرير الأمين العام

(ب) تقرير اللجنة الخاصة المعنية لحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

البند ٩٣ من جدول الأعمال : مسألة تيمور الشرقية : تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/32/73 ، و A/32/90)

البند ٩٥ من جدول الأعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/32/23 (الجزء الخامس) ، A/C.4/32/L.3 A/AC.109/L.1174 : Add.1 and 3 A/32/87 و A/32/87)

(أ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

(ب) تقارير الأمين العام

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع) (الفصل السابع (الفرع هـ)) ، A/32/286)

البند ٩٦ من جدول الأعمال : برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الإفريقي : تقرير الأمين العام (تابع) (A/32/283 : A/32/283)

البند ٩٧ من جدول الأعمال : التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي : تقرير الأمين العام (تابع) (A/32/277)

١٩ - الرئيس : قال انه يتشرف عظيم الشرف بأن يعطي الكلمة للسيد كارلوس رومولو ، وزير خارجية الغلبين ، الذي كان قد تولى منصب رئيس الجمعية العامة واشتراك في مؤتمر سان فرانسيسكو الذي تمت فيه صياغة ميثاق الأمم المتحدة .

٢٠ - السيد رومولو (الغلبين) : قال انه ليس في سجلات الأمم المتحدة على الارجح ما هو أفهم أو أكثر مفزى من ممارسة البلدان والشعوب المستعمرة لحقها في تقرير المصير ونيلها الاستقلال . وأضاف انه لمن دواعي ارتياحه أن يلاحظ انه منذ ادراج هذا الحق في ميثاق الأمم المتحدة - وهو قرار كان قد أنسنه هو فيه اسهاماً مباشراً - استعادت بلدان وشعوب مستعمرة عديدة سيادتها وحققت استقلالها الوطني . ونتيجة لذلك تغير وجه الأمم المتحدة تماماً . ولذا فهو يود في هذا الصدد أن يؤكّد على ما للعامل التي قامت بها اللجنة الخاصة المعنية بانهاء الاستعمار من قيمة بالغة .

٢١ - واستطرد قائلاً ان وفده يؤكد أن جديداً الآراء التي أعربت عنها حكومته في مناسبات عديدة بشأن تيمور الشرقية ، ألا وهي أن شعب تيمور الشرقية قد مارس تحت اشراف الحكومة المؤقتة حقه في تقرير المصير . ولا يمكن الشك في أن شعب تيمور الشرقية قد قام ، عن طريق التصويت الذي أجراه مجلس ممثلي الشعب الذي انتخب بصورة ديمقراطية ، باستكمال عملية انهاء الاستعمار وأن الحكومة الاندونيسية قد عنيت عناية بالغة باحترام رغبات الشعب . وقد عمّدت الحكومة المؤقتة ل蒂مور الشرقية والحكومة الاندونيسية إلى ابقاء الأمم المتحدة على علم تام ب مجريات الأحداث في كل مرحلة من

(السيد رومولو ، الفلبين)

مراحل تنفيذ عملية تقرير المصير . وما يُؤسف له أن الأمم المتحدة لم تستطع الاستجابة إلى شتى الدعوات التي وجهتها الحكومة المؤقتة والحكومة الاندونيسية إليها .

٢٢ - ومضى يقول إن المشكلة لا تتمثل في مدى سلامة ممارسة حق تقرير المصير من جانب شعب تيمور الشرقية لأنه لا يمكن أن يكون شملاً شك في هذا المضمار ، ولكن البلبلة تنشأ من أن الشعب قد مارس هذا الحق تحت ظروف تبدو غريبة على المفهوم الكلاسيكي لتقرير المصير .

٢٣ - وأردف قائلاً إن الحالة في تيمور الشرقية كانت غريبة ومعقدة في وقت واحد . فقد أرث تراث أربعة قرون ونصف القرن من السيطرة الاستعمارية ونشوب حرب أهلية امتدت ستة أشهر ، وعجز البرتغال عن حفظ القانون والنظام ثم انحسابها في وقت لاحق من الأقلين ، كل هذه الأمور أثرت إندونيسيا ، التي رأت في الحالة تهديداً لأنها وأمن المنطقة ، على الاستجابة إلى طلب مساعدة قدمه إليها الشعب تيمور . رأى ما لا يهميه أن نذكر أن هذه الاستجابة لم تبد إلا بعد الانسحاب التام للسلطة المشكّلة بصورة قانونية في تيمور الشرقية . ولقد مارس الشعب تيمور الشرقية في ٣١ آذار / مارس ١٩٧٦ حقه في تقرير المصير والاستقلال من خلال أعضاء مجلس ممثلي الشعب الذين تم انتخابهم بصورة ملائمة ، والذين اختاروا الاندماج مع إندونيسيا . وهكذا صارت تيمور الشرقية أحدى مقاطعات إندونيسيا وتم انهاً وضعها كمستعمرة .

٢٤ - وأعرب عن ترحيب وفده بالجهود التي بذلها الشعب تيمور الشرقية ، بمساعدة الحكومة المركزية ، في مهمة التعمير والتنمية ، وقال إن الحكومة المركزية خصصت للسنة المالية ١٩٧٨-١٩٧٧ ما يزيد على ٢٠ مليون دولار للتعمير وإعادة التأهيل في تيمور . ومن الجدير بالذكر أن هذا يمثل ما يربو على ثمانية أضعاف متوسط الميزانية السنوية لتيمور الشرقية خلال فترة الاستعمار . وقد تمت ، منذ أن أصبحت تيمور الشرقية جزءاً من إندونيسيا ، إقامة مقومات هيكلية أساسية وافتتاح مدارس جديدة وحصل ما يزيد على ١٠٠ مدرس على تدريب متقدم . وقد خلص المراقبون المحايرون إلى أن الحكومة الاندونيسية تبذل جهداً أكيداً من أجل مساعدة التنمية الاقتصادية لتيمور وان الشعب حر وغير مقيد .

٢٥ - وأعلن أن وفده يود أن يكرر أن مسألة تيمور الشرقية لم تعد مشكلة من مشاكل انهاً الاستعمار . وقال إن الاصرار على مناقشة هذه المسألة في إطار انهاً الاستعمار لا يخدم صالح الشعب تيمور الشرقية ، وان كلاً من إندونيسيا والتيموريين أنفسهم يعتبر هذا بمثابة تدخل لا موجب له في الشؤون الداخلية لدولة عضو ذات سيادة .

— 1 —

٢٦ السيد باروس (سان تومي وبرنسبيبي) : قال إن بلده ، الذى عانى من الحكم الاستعمارى والاستغلال زها ، خمسة قرون ، يفهم تماماً الأمانى المشروعة للشعوب التى تقاتل لتحرير أنفسها إلى الأبد من الاستعمار سهماً كان أصله . وحينما كان شعب بلده يقاتل من أجل تحرير مصيره ، كانت الحكومة الاستعمارية تزعم أن الأقليم ليس سوى أحدى مقاطعات الدولة الاستعمارية ولذا تشكل مناقشة هذه المشكلة في إطار أنها الاستعمار تدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدولة . بينما إن الأمم المتحدة قد اضطاعت بمسؤولياتها ورفقت هذه المزعوم الاستعمارية . ولم يكن باستطاعة أيّة مناوره استراتيجية أن تخنق صوت العدل والعقل .

٢٧ - وأنماط اعتماد القرار ١٥١٤ (د - ١٥) كان خطوة أساسية في الاعتراف بحق الشعوب في تقرير المصير والاستقلال ، ويجب أن يحكم تنفيذ العملى كافة أنشطة المجتمع الدولي التي تنشد تحقيق إنهاء الاستعمار .

٢٨ - واستطُرَدَ قائلًا إنَّ الْحَالَةَ السَّائِدَةَ فِي تِيمُورِ الشَّرْقِيَّةِ وَفِي الصَّحْرَاءِ الْغَرْبِيَّةِ تَمْثِيلُ ، فِي هَذَا الْأَطْارِ ، اِنْتِهَاكًا صَارِخًا لِمَبَادِئِ الْمِيثَانِ وَلِقَرَاراتِ الْأَمْمَ الْمُتَحَدَّةِ ذَاتِ الْصَّلَةِ ، وَعَلَى الْمُنْظَمَةِ أَنْ تَتَخَذْ مَوْقِفًا صَرِيقًا فِي وَجْهِ الْمَحَاوِلَاتِ الَّتِي تَبْذِلُ لِلْحِيلَوَةِ دُونَ أَنْ يَمْارِسَ الشَّعْبَانُ الْمُعْنَيَانَ حَقَّهُمَا نَيْرَ القَابِلِ لِلتَّصْرِيفِ فِي اِقْاَمَةِ وَطَنِينِ لِهِمَا . وَلَا يَمْكُنُ أَنْ تَكُونَ الْحَقُوقُ الْمُشْرُوعَةُ لِهَذِينَ الشَّعْبَيْنِ مُوضِّعَ قَرَاراتٍ تَهْدِي إِلَى تَصْوِيرِ الْحَالَاتِ الْقَائِمَةِ كَأَمْرٍ وَاقِعٍ .

— وأردف قائلاً إن تيمور الشرقية ، التي نزتها القوات المسلحة الاندونيسية في ٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ ، تقوم بصدق الفزو تحت قيادة جبهة فريتلين وان شعبها يقاتل من اجل استعادة أراضي أجداده وتحقيق أمانيه المشروعة في تقرير المصير والاستقلال . وأعلن ان هذا النضال يكفل إمكان ثمنا باهظا من المعانة وتكتفي الاشارة الى أن التقارير المتاحة تقدر مجموع الخسائر في الأرواح منذ الفزو بنحو ١٠٠٠٠٠٠ نسمة . وأضاف انه يوجه التحية لكثير الحاحا للاعتراف بحق شعب تيمور الشرقية المشروع في تقرير المصير والاستقلال تحت قيادة جبهة فريتلين . وأشار على سبيل المثال الى ان الاعلان السياسي الذي اعتمده المؤتمر الخامس لرؤسا دول حكومات بلدان عدم الانحياز الذي انعقد في كولومبو عام ١٩٧٦ قد أكد من جديد حق شعب تيمور الشرقية في تقرير المصير وفقا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن (A/31/197) .

٣ - ومضي قائلاً إن أى حل لمشكلة تيمور يجب أن يشتمل على انسحاب قوات الاحتلال الأجنبي حتى يتثنى للشعب أن يعبر بحرية عن رغباته بشأن مصيره الخاص .

٣١ - وطرق الى موضوع آخر فقال ان شعب بلده ، الذى يحترم قرارات الامم المتحدة ومنظمات الوحدة الافريقية ويلتزم بسياسته التى ينتهج فيها تأييد كافة الشعوب التى تقاتل من أجل الاستقلال ،

(السيد باروس ، سان توب وبرنسبي)

لا يمكن أن يقبل الحالة القائمة في الصحراء الغربية ، حيث يُحرم شعب باسره من حق اقامة وطن له . وعلى الرغم من انه يعترف بأن على منظمة الوحدة الأفريقية واجب اداء وظيفة هامة في هذا الشأن ، الا انه يأمل في أن تتخذ الامم المتحدة خطوات لتهيئة الظروف الالزمة لتمكن شعب الصحراء ، تحت قيادة جبهة بوليساريو من ممارسة حقه المشروع في تقرير المصير والاستقلال .

٣٢ - وقال ان على المجتمع الدولي واجب رفض المحاولات التي تبذل لمجابهته بحالات الامر الواقع وتقديم دعم مخلص الى الشعوب التي لم تتمكن بعد من تحقيق امنيتها المشروعة في تقرير المصير والاستقلال .

٣٢ (١) - تولى السيد آل سعيد (عمان) الرئاسة .

٣٣ - السيد لوبو (موزامبيق) : قال ان فكرة الاستعمار ظلت ، حتى عامين سلفا ، ترتبط بالسيطرة التي تمارسها المملكة المتحدة والبرتغال وفرنسا واسبانيا والمانيا وهولندا ودول غربية اخرى . ومع انهيار الاستعمار البرتغالي واستعمار الدول الاستعمارية الاخرى ، اتجه الاعتقاد نحو امكان القيام الان بتركيز الجهد على النضال ضد بقية معاوق الاستفلال العنصري في زimbabوي وناميبيا وجنوب افريقيا . بيد ان الامبرالية قررت خلق جيوب للتوتور من أجل صرف انتباه الشعوب المحبة للسلم عن مهمتها الاساسية المتمثلة في ضمان الحرية والعدل في جميع انحاء العالم . ولقد ظهر لأول مرة في تاريخ افريقيا نوع جديد من الاستعمار يجيء المستعمر فيه من هذه القارة نفسها .

٤ - ومضى قائلا ان وفده يشعر في هذا الصدد بالانزعاج الشديد من جراء العدوان المتضافر الذي يشنّه بلدان عضوان في منظمة الوحدة الأفريقية على شعب الصحراء الغربية الباسل . الذي قاتل سنوات عديدة ضد الاحتلال الاستعماري الاسباني . ويظهر هذا ان الاستعمار يقوم الان بتغيير لون جلد وان عدد مستفيلي الشعوب المقهورة في العالم آخذ في التزايد . ولا ينبغي أن تسمح افريقيا لمستعمرى الأمس بالانضمام الى مستفيلي اليوم ليصبحوا معا مستعمرین جدد .

٥ - وقال ان هذه المناورة التي يجري تنفيذها في الصحراء الغربية حيث دخلت اسبانيا ، الدولة الاستعمارية السابقة ، بصورة غير مشروعة في مفاوضات مع دولتين افريقيتين بغير رضا ، تزفيذ عمل غير مشروع من أعمال التصرف في الاقليم .

٦ - وتتابع بيانه بالقول انه على الرغم من ان الامم المتحدة قررت ان تطلب الى منظمة الوحدة الأفريقية أن تعرب عن رأيها بشأن مشكلة الصحراء ، فان هذا لا يحل الامم المتحدة من مسؤوليتها ازاء شعب الصحراء . اذ أن الأمر ينطوي على مشكلة انها استعمار يتحمل المجتمع الدولي بأسره المسؤلية عنها .

٧ - وقال ان وفده يناشد المغرب وموريتانيا السماح للشعب الصحراوى بممارسة حقه في تقرير المصير ويأمل في أن يلتزم البلدان بما يتصل بالموضوع من قرارات الامم المتحدة ، التي شاركا مما نفسيهما فيها عند ما كانت الصحراء الغربية لاتزال ترزح تحت الاحتلال الاسباني . وأعلن ان وفده يناشد اسبانيا كذلك الانفصال بمسؤولياتها وفقا لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها .

(السيد لوبو ، موزا مبيق)

٣٨ - وأضاف يقول ان ثمة مسألة أخرى تثير قلق المجتمع الدولي ألا وهي تيمور الشرقية ، وهو إقليم يحتله الجيش الاندونيسي بصورة غير شرعية ، ويلجأ فيه إلى القتل الجماعي والابادة في محاولة لارهاب السكان وارثاً مهما على الكف عن تأييد جبهة فريتيلين .

٣٩ - وأشار الى أن وزير خارجية اندونيسيا كان قد صرخ ، أثناء المناقشة العامة التي أجرتها الجمعية العامة في دورتها الحالية بأن مشكلة تيمور الشرقية لم تعد قائمة كمسألة من مسائل انهاء الاستعمار . وقال انه في ضوء هذا البيان الزائف لا حظ وفده بارتياح ان البرتغال لا تزال تحفظ بمسؤوليات رسمية للإقليم وتحترم حق سكانه في تقرير المصير .

٤٠ - وأردف يقول ان مثل جبهة فريتيلين قد اطلع اللجنة في بيانه على المقاومة البطولية التي يبدوها الشعب ضد المعتمد والذى لا يتورع عن القيام بأى شيء في محاولة تحقيق هدف القسم الذى يسعى اليه .

٤١ - واستطرد قائلاً ان جمهورية موزا مبيق ترى انه ينبغي للأمم المتحدة أن تبذل كل جهد لحمل القوات الاندونيسية على الانسحاب من تيمور الشرقية ، ووضع حد للفظائع التي ترتكبها ضد الشعب ما وبرى وتمكن جبهة فريتيلين من تسلّم السلطات الكاملة التي تحق لها بوصفها ممثلة هذا الشعب .

٤٢ - السيد مختار (السودان) : قال ان حق تقرير المصير قد اصبح واحدا من أهم البيد ادئ التي تسترشد بها الأمم المتحدة في معالجتها لقضايا التحرير . وأضاف ان صفر حجم الأقاليم التي لم تحظى بعد بالحكم الذاتي لا يجعلها بأى حال من الأحوال غير مؤهلة لممارسة هذا الحق . ولذلك فمن واجب الدول القائمة بادارة تلك الأقاليم ان تشجع تطوير تلك الأقاليم والحفاظ على مصالح مواطنها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقادتهم نحو تحقيق الحكم الذاتي وترسيخ المؤسسات الدستورية .

٤٣ — وأعرب عن ترحيب وفد السودان بالوسائل الفعلية التي تتبعها لجنة الأربعين والعشرين الخاصة في ارسال البعثات الزائرة الى تلك الأقاليم بفية الوقوف على احوال السكان وتحسين تطهيرهم المنشورة . وقد اطلع وفد السودان على تقرير البعثة الخاصة التي زارت جزر كايمان وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة كما اطلع على النتائج التي توصلت اليها البعثة الزائرة ويرى وفده ان التوصيات التي تصدرت تقرير لجنة الأربعين والعشرين الخاصة تت المناسب وتلك النتائج ولذلك فهي تجد التأييد الكامل من ناحيته .

٤٤ - ومنس قائل ان المشاكل التي تعياني منها الاقاليم الصغيرة كثيرة ومتعددة ولهذا السبب تحتاج تلك المشاكل الى نهج مختلف في كل حالة من تلك الحالات . بيد انه يتوجب على الدول القائمة بالادارة ان تعمل على رفع مستوى السكان . وأعلن ان الموارد الطبيعية في أراضي تلك الأقاليم هي حق لسكانها ولذلك فإنه يتعمين على الدول القائمة بالادارة استغلال تلك الموارد والشروط لمصلحة السكان الأصليين وان تقدم المساعدات المالية والاقتصادية والفنية المطلوبة لتحقيق هذا الغرض .

٤٥ - واستطرد قائلاً ان الانشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الاقاليم الواقعة تحت ادارتها لتشكل عاماً خطيراً من العوامل التي قد تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد اطلع وفد السودان على تقرير اللجنة الخاصة في هذا الصدد ويعيد كل النتائج التي توصلت اليها اللجنة . وبالمثل فان الادارة الحربية التي خلقتها جنوب افريقيا ونظام حكم سالزبرى تشكل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين . وقال ان وفده يطالب الدول الاعضاء في هذه المنظمة العمل على وقف حرب الابادة التي تشنها الدول الاستعمارية والعنصرية ضد شعوب الاقاليم المستعمرة في الجنوب الافريقي .

٤٦ - وبالإشارة الى البرنامـج التعليمي والتدريـجي للجنوب الإفريـقي قال ان حـكومته قـررت تقدـيم منحة دراسـية في مختـلف المعـاهـد العـليـا بالسودـان لـمواطـنـي الأـقـالـيمـ الـمـسـتـعـمرـةـ . وـقد تم الـاتفاق على ذلك بين السـلـطـاتـ المـحـلـيةـ فـيـ السـوـدـانـ وـلـجـنةـ مشـترـكةـ منـ الـيوـنـسـكـوـ وـلـجـنةـ التـحرـيرـ الإـفـريـقيـةـ . كـما منـحتـ هـبـعـثـاتـ درـاسـيـةـ لأـبـنـاءـ زـمـبـاـبـوىـ وـنـامـبـىـاـ . وـفيـ هـذـاـ الصـدـدـأـشـارـ إلىـ أنـ كـثـيرـاـ منـ المـنـعـاتـ تـقـدـمـ منـ الدـولـ الأـصـحـاءـ لـاـ يـسـتـفـادـ مـنـهـاـ بـالـكـاملـ نـتـيـجـةـ لـمـاـ طـلـاتـ الدـولـ الـمـشـرـفةـ عـلـىـ اـدـارـةـ تـلـكـ الأـقـالـيمـ وـالـأـبـطـاءـ الـذـيـ تـتـسـمـ بـهـ أـجـراءـاتـهاـ الـادـارـيةـ . وـلـذـكـ فـانـ وـفـدـ السـوـدـانـ يـقـرـرـ انـ تـتـدارـكـ لـجـنةـ

(السيد مختار، السودان)

الأربعة والخمسين الخاصة هذا الموضوع بفية ايجاد الوسائل المناسبة لتحقيق الاستفادة الكاملة من تلك المنح الدراسية التي تقدمها الدول الأعضاء .

٧٤ - السيد هوسن (موريشيوس) : كرر الاعراب عن تأييد حكومة موريشيوس لمبدأ تقرير المصير لجميع الشعوب وقال ان مسألة الصحراء الغربية تستدعي اتباع نهج خاص ومعاملتها معاملة خاصة ، وقد أشار طرحها في اللجنة من جديد دهشة وفده . وأضاف ان المندوبين الافريقيين سيذكرون ان اجتماع رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية الذى عقد في بورت لويس بموريشيوس في تموز/يوليه ١٩٢٦ كان قد اهاب بالأطراف المعنوية التعاون بفية ايجاد حل سلمي لمشكلة الصحراء الغربية وقرر عقد مؤتمر قمة طارئ لهذا الفرض . وقد أكدت منظمة الوحدة الافريقية هذا القرار من جديد في مؤتمر القمة الذى عقده في ليبرفيل ببابوا في تموز/يوليه ١٩٢٢ .

٤٨ - ومضى قائلا انه في ظل هذه الظروف يعارض وفده بشدة مشكلة الصحراء الغربية من جديد في الام المتحدة ويرى وجوب تركها لرؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية ، الذين سيتوصلون دون شك الى حل عادل ومنصف لهذه المسألة .

٤٩ - وأعلن ان وفده يؤيد ،لهذه الأسباب ،اقتراح وفد غابون الذى يقضي باحالة مسألة الصحراء الافريقية الى منظمة الوحدة الافريقية .

٥٠ - السيد بيذا جكا (تشيكوسلوفاكيا) : قال انه قد خلس ، بعد دراسة تقرير لجنة الأربعين والخمسين الخاصة المتعلقة بحالة الأقاليم الصافية ، الى ان عملية انتهاء الاستعمار تسير لأسف ببطء بالغ وان بعض الدول القائمة بالادارة والاستعمار لا تفعل شيئا في سبيل تمكين شعوب هذه الأقاليم من التقدم نحو الاستقلال ، بل ان البعض منها ذهب الى حد رفض التعاون مع الأمم المتحدة وأرسل اليها معلومات غير كاملة وغير دقيقة او رفض تزويد ما بأية معلومات على الاطلاق . وبذلك يرى انه ليس لدى الدول القائمة بالادارة ادنى نية للكف عن احتلال هذه الأقاليم او الاعتراف بحق تقرير المصير والاستقلال لهذه الشعوب .

٥١ - واستطرد قائلا ان الام المتحدة ملزمة بأن تبذل قصارى جهدها لدعم الأمازي المشرعنة للشعوب في تقرير المصير والاستقلال وينبغي ان ترفض بقوة التزعمات الاستعمارية الجديدة لدى الدول القائمة بالادارة التي تحاول ان تفرض بهذه الشعوب الى حالات من الاستقلال الزائف .

٥٢ - وأعرب عن تأييد تشيكوسلوفاكيا للتعبير الحر وغير المقيد عن الارادة الشعبية بالنسبة الى مستقبل هذه الأقاليم وقال انه ترى انه ينبغي للأمم المتحدة ان تطلب الى الدول القائمة بالادارة سحب قواتها وتفكيك قواعدها العسكرية ، وذلك حيث انه لن يتسعني تهيئة الجو الذى تستطيع ان تخبر فيه الشعوب عن ارادتها دون تدخل اجنبي الا عزما يتم تحقيق هذه الشروط . وترتيبا على ذلك تأييد تشيكوسلوفاكيا مشروع القرار الذى قد منه فيبيت نام في الوثيقة A/C.4/32/L.10 .

(السيد بينا جاكا ، تشيكوسلوفاكيا)

٣ - واستطرد قائلًا ان تشيكوسلوفاكيا تعرى اهمية كبيرة بصفة خاصة الى تدريب اخصائيين وتقنيين ستكون الاقاليم التي ستتصبح مستقلة مستقبلا في حاجة كبيرة اليهم . وانها أولت هذا الموضوع اهتماما خاصا . فقد قامت خلال الفترة ١٩٢٦ - ١٩٢٧ بمنح زمالات الى ١٣ طالبا من روسييا الجنوبية ، وتعتزم ان تقدم ٢٠ منحة دراسية اخرى في الفترة ١٩٢٨ - ١٩٢٩ ; وستزيد بالمثل جميع التدريبيين الفعالة التي ستقترح في الام المتحدة لتعزيز تقديم المعونة الى الاقاليم المستعمرة وغير المتمتعة بالحكم الذاتي .

٤ - السيد بيكيله (اثيوبيا) : قال ان هناك فكريتين هامتين تشتراك فيهما جميع البذور الستة من جدول الاعمال التي تقوم اللجنة بالنظر فيها وهم : مبدأ تقرير المصير للشعوب المستعمرة وتنفيذ هذا المبدأ . ويعدد حق تقرير المصير والاستقلال غير القابل للتصرف وتنفيذ هذا المبدأ حيويًا بالنسبة الى جميع هذه الاقاليم — سواء كانت اقاليم افريقيا الجنوبية التي تخضع لقوى العنصرية والاستعمار والمبرالية الشرسة او تلك الاقاليم التي اوقفت عمليات انهاء الاستعمار الطبيعية التي كانت تجري فيها او الاقاليم الجزئية الصغيرة الواقعة في منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ .

٥ - وبالإشارة الى اقليمي ناميبيا وزيمبابوي لا يختلف اثنان ان مؤامرة تحاك ضدهما بوازع من اعتبارات اقتصادية تستهدف مواصلة استغلال هذين الاقليمين ، وهو ما اثبتته بالوثائق في الآونة الأخيرة لجنة الام المتحدة المعنية بالشركات عبر الوطنية في تقريرها (E/C.10/26) . وهذه الشركات المبرالية ممثلة في كافة قطاعات الاقتصاد : التعدين والزراعة والتصنيع والانشاءات والخدمات المصرفية والمالية وصناعة النفط . وينبغي للمجتمع الدولي ان يقوم على الفور بوضع حد لهذه الممارسات من اجل ضمان التنفيذ السريع والنشط للمبادئ النبيلة المنصوص عليها في الميثاق وفي اعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

٦ - واعلن ان وفده لا يختلف في هذا الصدد ، من المعلومات الواردة في تقرير الأمين العام (A/32/37 و A/32/88.1) ، ان بعض الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتعلقة بالام المتحدة قد قامت بأعمال افضل مما قام به البعض الآخر ، ولذلك فهو يبحث الوكالات والمؤسسات على تطبيق ما صدر وسيصدر من القرارات التي تدعوا الى مضاعفة المساعدة المقدمة الى الشعوب المستعمرة ، ولا سيما المقدمة الى زيمبابوي وناميبيا . واختتم بيانه بالقول ان اعلان ما بتو لنصرة شعبي زيمبابوي وناميبيا وبرنا مج العمل من اجل تحرير زيمبابوي وناميبيا وكذلك اعلان لاغوس الذي اعتمدته المؤتمر العالمي لمناهضة الفصل العنصري ، تعتبر امثلة تركز على نواحي التنفيذ لمبدأ تقرير المصير والاستقلال اللذين طالما تكرر ترديدهما ، وان وفده يؤيد هما تأييدا تاما .

٧ - الأنسة هولستزر (النمسا) : قالت ان بلدها يعلق اكبر اهمية على الاهداف والمبادئ التي طرحها اعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الذي تعتبره بمثابة معلم من مواليم تاريخ النصف الثاني من القرن العشرين . فقد احدث انهاء الاستعمار تغيرا عميقا في ملامح العالم ينعكس في بنية الام المتحدة ، حيث زاد عدد الاعضاء بمقدار الثلث منذ اعتماد القرار ١٥١٤

(الانسة هولتز ، النمسا)

٨ - واستطردت قائلة وينبغي في هذا الصدد الاقرار بأهمية اعمال لجنة الاربعة والعشرين وهي المقددة في تقريرها والتي لا تزال تغطي شارها كلها انجازاً قليلاً بعد الآخر عطية انهاء الاستعمار، وأن لما له أهميته في هذه العطالية ان تغطي الدول القائمة بالادارة بالتزاماتها بما يتمشى مع الميثاق وينبغي ان تقدم المعلومات اللازمة بشأن جميع الاقاليم . وقد تم خلال السنة الحالية ايفاد بعثات زائرة الى جزر كايمان وجزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة ، وتود النمسا ان تنتهز هذه الفرصة لتمرر عن تقديرها للموقف الاجيابي الذي تتخذه الولايات المتحدة في هذا الصدد . وقد سر النمسا بصفة خاصة ان تلاحظ البيان الذي ذكرت فيه المملكة المتحدة انها تتوقع انهاء مسؤولياتها الاستعمارية في منطقة المحيط الهادئ بحلول عام ١٩٨٠ أو خلاله .

٩ - واردفت الى القول ان الحكومة النمساوية ، اذهاراً منها لتأييدها لعطالية انهاء الاستعمار، توافق تقديم فرص لسكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي للدراسة في النمسا وتسهم في برنامج الامم المتحدة التعليمي والتدريسي للجنوب الافريقي .

١٠ - ثم اعلنت انه ينبغي تجنب التعميم في الحكم على الخصائص المميزة لعطالية انهاء الاستعمار في كل اقليم على حدة ، بل لا بد من الاقرار بأن كل حالة تمثل حالة خاصة وأن مجموعة واسعة من مجالات الخيار تلائم الاحتياجات والرغبات الخاصة للشعب ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار . كذلك لا بد من التسليم بأن أحد هذه الخيارات قد يتمثل في الاندماج في دولة مستقلة قائمة أو تشكيل دولة مستقلة ذات سيادة او حتى في اتحاد حر مع بلد آخر . وينبغي الا يؤدي صفر الحجم او العزلة او ندرة الموارد او الافتقار الى اليد العاملة الى اعاقة او تأخير تنفيذ الاعلان ، بل يجب ان يظل الأساس لجميع هذه الخيارات متمثلاً في الممارسة الحرة لحق تقرير المصير من جانب السكان ، وتعدد حالة جيبوتي احد الأمثلة التي تم فيها التغلب على المصاعب وأعيد فيها تأكيد مبدأ تقرير المصير بالتعاون القيم من جانب جميع الأطراف المعنية .

١١ - وأعربت عن قلق بلدها العميق بشأن مسألة الصحراء الفرنسية واقتضاءه الراسخ بأنه ينبغي حل هذه المسألة سلبياً وعلي نحو يضمن اشتراك جميع الأطراف المعنية في حوار بناء . وأعربت عن تقدير وفدها في هذا الصدد للدور الذي تضطلع به المنظمات الدولية ، وخاصة منظمة الوحدة الافريقية . وناشدت جميع الأطراف المعنية تكييف جهودها من أجل ايجاد حل مقبول للجميع وحل مشكلة مواطنينا بلدان أخرى تناقلت الأنبياء انه يجري احتجازهم كرهائن .

١٢ - السيد موتفا (زامبيا) : قال ان حمل لواء قضية تقرير المصير والتحرير في الجنوب الافريقي هو حجر الزاوية في السياسة الأجنبية التي ينتهجه بلده . وأعلن انه لمامضي زامبيا كمستعمرة فانها تعرف الاذلال الذي يفرضه الحكم الاجنبي وتعتبر ان من واجبها الثبات على مبدأ تقرير المصير ومساعدة من لا يزالون مقهورين على القتال من اجل حقهم المشروع في الحرية والاستقلال .

١٣ - ومضى قائلاً ان مبدأ تقرير المصير يتعرض للخطر في كل من الصحراء الفرنسية وتيمور الشرقية .

(السيد موتفا ، زامبيا)

وإذا حرم أي من هذين الشعبين من العدل سجلت الأمم المتحدة بذلك سابقة خطيرة ستكون عاقبها ملموسة في حالات مماثلة أخرى بل وفي بعض القائم من الدول المستقلة ذات السيادة .

٦٤ - ثم اعرب عن رأى وفده في أن العامل الوحدة الهم، بين اعتبارات عديدة يجب مراعاتها عند اتخاذ قرارات في هذا الشأن ، يتصل بحقوق الشعوب ومصلحتها الشرعية في تقرير مصائرها ، سواء كانت تسعى من أجل الاستقلال أو الاندماج مع جاراتها .

٦٥ - وتطرق إلى حالة الصحراء الفريبية فأعرب عن أمل وفده في أن تتمكن منظمة الوحدة الأفريقية عما قريب من إيجاد صيغة لتسوية النزاع دون المساس بحق شعب الأقاليم في تقرير المصير . وأعلن أن الوفد يعتبر النزاع محملا بالأخطار بالنسبة إلى منظمة الوحدة الأفريقية نفسها ، وقد أيد ، وفقاً لذلك فكرة عقد مؤتمر قمة بشأن الصحراء الفريبية مع أنه يأسف لأن الظروف قد جعلت من المستحيل عقد المؤتمر في لوساكا كما كان مقررا . ومع هذا يأمل وفده في امكانية عقد المؤتمر في المستقبل القريب.

٦٦ - واستطرد قائلا أنه فيما يتعلق بتيمور الشرقية يحيث وفده على ضرورة اجراء استفتاء على الفور تحت اشراف الأمم المتحدة بقيادة تحديد مستقبل الأقاليم . وأعرب عن اعتقاده بأن عمل تقرير مصير حقيقياً من هذا القبيل سيكون هاماً بالنسبة إلى كل من شعب تيمور الشرقية وسمعة اندونيسيا .

٦٧ - وأشار بأعمال لجنة الاربعة والعشرين الخاصة التي أخذت زمام المبادرة في عملية إنهاء الاستعمار . وكرر موقف بلدته بشأن حق جميع الأقاليم في الاستقلال دون تمييز بسبب الحجم أو الموقع الجغرافي أو الكثافة السكانية . وأعرب عن أمل حكومته في أن تضطلع الدول القائمة بالادارة بمسؤولياتها التامة عن إيجاد قاعدة اقتصادية سلية لكل أقاليم مستعمر وفي أن تتعاون تماماً مع اللجنة الخاصة .

٦٨ - السيد ثابت (جزر القمر) : قال أنه قد تم الاعراب مارا وتكرارا عن موقف بلدته من مسألة الصحراء الفريبية في منظمة الوحدة الأفريقية وفي المجتمعات بلدان عدم الانحياز وفي الأمم المتحدة ، فقد دأب في كل مرة على أن يؤكد حق الصحراء الفريبية في تقرير المصير . وينطوي الاعتراف بحق تقرير المصير على الاعتراف بوجود الشعب داخل حدود أقاليم مستعمر وفي أن تظام أساسياً قانوني .

٦٩ - واستطرد قائلاً أنه تمشياً مع أحكام ميثاق الأمم المتحدة والقرارات ذات الصلة للادارة عنها . ولاسيما القرار ١٥١ (د - ١٥) ليس ذلك سوى طرفين معنيين بمسألة الصحراء الفريبية هما الدولة القائمة بالادارة والشعب الذي سيجري إنهاء استعماره .

٧٠ - وأعرب عن أمل وفده في عقد مؤتمر استثنائي لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية ، في أقرب وقت ممكن من أجل النظر في مشكلة الصحراء الفريبية .

٧١ - السيد فوان ثوان (فييت نام) : تحدث مارسا حق الرد فقال أن ممثل الولايات المتحدة كان قد ذكر في البيان الذي أدى به أمس ، أن وجود قواعد للولايات المتحدة في غواام لا يعنيق

(السيد فوان توان ، فيبيت نام)

ممارسة الشعب لحقه في تقرير المصير ، وان ذلك الأمر يتمشى في الواقع مع امانى هؤلاء السكان وان البيان الذى أدلى به ممثل فيبيت نام في اليوم نفسه لم يصور الحالة الحقيقة . وأضاف ان وفده يسود ان يؤكد على ما يلي : ان مشكلة غوام ، شأنها في ذلك شأن مشكلة اقاليم اخرى غير متمتعة بالحكم الذاتي لايزال يوجد فيها قواعد عسكرية أجنبية ، هي مشكلة تشتملها أحكام القرارين (١٥١٤) و (٢٦٢١) (٢٥ - ٥) وغيرها من قرارات الجمعية العامة .

٢٢ - ومضى قائلا ان المجتمع الدولي قد اكد من جديد في قرارات شتى الحق غير القابل للتصريف لشعب غوام في تقرير المصير وندد أشد تنديد بأية محاولة لا بقاء قواعد ومنشآت عسكرية في تلك الجزيرة لتضارضها مع قيام شعب غوام بممارسة حقوقه الأساسية ومع مقاصد ومبادئ الميثاق وقرارات الجمعية العامة .

٢٣ - وأعلن ان الحجج التي أوردتها الولايات المتحدة لتبرير وجود منشآت عسكرية على أراضي غوام هي نفس الحجج التي كان عدد من حكومات الولايات المتحدة قد رددوها أثناء حرب فيبيت نام لتبرير وجود نصف مليون جندي من الولايات المتحدة هناك ووصف شعوب فيبيت نام ولوسوكمبوتتشيا بالقابل .

٢٤ - ثم أضاف ان وفد الولايات المتحدة يعارض مشروع القرار A/C.4/32/L.10 لأن هذه الوثيقة تتعارض مع المصالح الاستراتيجية والعسكرية للولايات المتحدة وتطلب الأمانى المشروعة لشعب غوام والمجتمع الدولى . وينبغي لممثلى المجتمع الدولى ان يعارضوا أية محاولة لتعديل قرارات الجمعية العامة لفرض أضفاء الشرعية على وجود القواعد العسكرية للولايات المتحدة في غوام واطالة أمد الاحتلال هذا الاقليم . فالهدف الذى ترمى اليه التمهيدات الواردة في الوثيقة A/C.4/32/17 لمشروع القرار A/C.4/32/L.10 هي في الحقيقة اطالة أمد هذا الوجود العسكري وهذا الاحتلال . اذ ان المقترفات الواردة في الوثيقة A/C.4/32/L.17 تعادل قيام الام المتحدة باجازة وجود قواعد عسكرية في غوام لكونها متفقة مع مقاصد واهداف الميثاق ويعلن ان بوسع شعب غوام ان يمارس بحرية حقد في تقرير المصير في ظل قواعد عسكرية توجد على اراضي اقليمه ، وبالتالي فان جميع قرارات الأمم المتحدة السابقة ، بخصوص القواعد والمنشآت العسكرية التي تقيمها الدول القائمة بالادارة في اقاليم مستعمرة ولا سيما في غوام ، لا تقوم على اساس سليم ولا تتحرى الدقة . وهذا تعديل غير مقبول لأى وفد يسعى الى الدفاع عن مقاصد الميثاق ومبادئه ويلتزمه بصدق بقضية تقرير المصير للشعوب المستعمرة . واذا تم اعتماد هذه التمهيدات ترتبت على ذلك عواقب وخيمة . واختتم بيانه بالقول ان مقدمي مشروع القرار A/C.4/32/L.10 يرفضون بشدة تلك التمهيدات لأنها تتعارض تماما مع روح مشروع القرار هذا .

٢٥ - ومضى قائلا ان وفده يحتفظ بحق التحدث مرة أخرى بشأن هذا البند .

٢٦ - السيد البارودى (المملكة العربية السعودية) : قال ان تقرير المصير معنى يتجاوز تحطيم اغلال الاحتلال الأجنبي ، اذ ينبغي ان يكون تقرير المصير ايضا عملية داخلية ، بكل ما لذلك من معانى سياسية واقتصادية . وعلاوة على هذا ، وجب ان نذكر انه لا يوجد ما يمكن ان يطلق عليه شعب متجانس التكوين . وانا اراد شعب غير متجانس التكوين ان يبقى متحددا كان لا بد من وجود هدف مشترك لتحقيق تماسته .

٢٧ - ومضى قائلا انه فيما يتعلق بفواكه المرء لزاما عليه ان يتساءل عما اذا كان الاقليم قادر على البقاء اقتصاديا حيث سيستحيل عليه بدون ذلك ان يمارس حقه في تقرير المصير ممارسة صحيحة . ولكن هذا لا يعني انه لن يكون بوسعه ان يمارس الحكم الذاتي محليا .

٢٨ - وأشار الى تاريخ الاستعمار في جزيرة تيمور وقال ان تيمور الشرقية ، في رأيه ، جزء من اندونيسيا ، وان دعوة استقلال الاقليم هم ملكيون اكثر من الملك او يحاولون ملء فراغ سياسي واقتصادي . ونظرا لوجود شعب يتآلم وجب على الام المتحدة ان تلتزم الوضوح الشديد بشأن ما اذا كانت تعامل من اجل مبادئها السامية او انها تخدم فقط مقصود محرضين هم عملاء سريون للدول العظمى .

٢٩ - وتطرق الى مسألة شائكة اخرى هي مسألة الصحراء فقال ان امر تسويتها يجب ان يتم بترك للمجموعة العربية حيث انها ليست بالضبط مسألة افريقية . ودعا الى الوفاق وتوخي الحصافة ، وقال ان المنازعات داخل الأسرة الواحدة اخطر من المنازعات التي تتشعب بين اغراط . وفي ختام كلمته أشار الى انه لا يمكن تطبيق الهياكل الانمائية تطبيقا صارما على شعوب لها قيم حضارية تتنافى تماما مع تلك الهياكل .

٣٠ - عاد السيد العلاف (الجمهورية العربية السورية) الى تولى الرئاسة .

٣١ - السيد خارلاموف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية) : تحدث مارسا عق ال رد فقال انه فيما يتعلق بالبيان الذي أدرى به مثل المملكة العربية السعودية بشأن تيمور الشرقية ، فإن الاتحاد السوفيaticي ليس على تنافس مع اية دولة كبرى في ذلك الجزء من العالم .

٣٢ - السيد البارودى (المملكة العربية السعودية) : تحدث مارسا حق ال رد فقال انه لم يذكر اية دولة عظمى بالاسم وانه يحدث احيانا ، في حالة الدول العظمى كما في حالة اى من الدول الأخرى ، ان يتخذ اجراء باسمها دون ان تكون قد اتخذت اية مبادرة منه .

٣٣ - الرئيس : قال ان التصويت سيبدأ في الجلسة العشرين بشأن مشاريع القرارات الخاصة بينما جدول الاعمال ٤ و ٥ و ٦ وبشأن مشاريع قرارات خاصة بأقليم منفردة باستثناء الصحراء الغربية .

٣٤ - واعلن ان المشاورات جارية بشأن مسألة الصحراء الغربية وانه سيقدم تقريرا عن نتائجها عند ما تنتهي .